العدد (1902) السنة الثامنة - الثلاثاء (7)ايلول 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

(النمس) دعا عشاق المسلسل لانتظار مفاجأة في الحلقة الأخيرة

الزوجة الثالثة لحلاق الحارة تعد لانقلاب في حياة عصام

مصطفى الخاني بعد الجماهير بمفاجأة في الحلقة الاخيرة من باب الحارة

هنوف خربطلي الزوجة الثالثة لعصام

دمشق / العربية نت

دعا الفنان السوري مصطفي الخاني الذي يقوم بدور (النمس) في مسلسل "باب الحارة"، مشاهدي وعشاق المسلسل الانتظار حتى الحلقة الأخيرة؛ لمعرفة مصيره بعد غيابه عن الظهور في الحلقات السابقة.

وأقر بأنه لم يخش قبول دور المتطرف الديني في مسلسل "ما ملكت أيمانكم"؛ بسبب رصيد الجماهيرية التي تتمتع بها شخصية "النمس"، التي اعتبرها بمثابة نقلة في تاريخ حياته الفنية.

وقال الخاني في مقابلة مع برنامج "دراما رمضان" على قناة العربية "الإخبارية السبت الماضي : "لن أتحدث عن سبب غيابي في الحلقات السابقة من باب الحارة، وأدعو الجمهور للانتظار حتى نهاية المسلسل حتى يعرف بنفسه، ولم يعلق بشأن أن غيابه جاء في سياق درامي أو إبعاد عن العمل".

وأضاف "أن شخصية النمس حققت لها نجاحا جماهيريا كبيرا، وأن الجمهور عرفه من خلال هذه الشخصية، حيث إن النمس حاليا الأشهر من مصطفى الخاني الممثل".

ورأى أنه قدم شخصيات لا تقل عن شخصية النمس على صعيد الدور، إلا أن هذه الشخصية تعد بمثابة النقلة التاريخية في حياته الفنية والمهنية والشعبية، مشيرا إلى أنه بذل كل جهده حتى يعطي الشخصية حقها، الأمر الذي جعلها تلقى نجاحا كبيرا.

وأوضح الفنان السوري أنه عمل في هذا الجزء على تطوير اللحظات والمواقف التي يمر بها "كاركتر" شخصية النمس، لكن مع المحافظة على الملامح التي رسمت في العام الماضي، والعمل على تجاوز الهفوات التي وقع فيها في الجزء الرابع.

وشدد الخاني على أن الأصداء الشعبية التي حظيت بها شخصية النمس لم تجبر المؤلف أو الكاتب على زيادة عدد مشاهده في الجزء الخامس، مشيرا إلى أن عدد المشاهد مقارنة بالجزء الرابع متساوية، إلا أن فاعلية الشخصية في الجزء الخامس كانت أكبر بكثير من الجزء السابق.

وعدّ أن شخصية النمس كانت مغرية على صعيد الأداء كممثل، لافتا إلى أنه استطاع عندما قرأها أن يقدم من خلالها وجها آخر من مصطفى الخاني الممثل، الذي عبر عن قدراته التمثيلية.

وعلى صعيد آخر أكد الفنان السوري أنه يعتز بشخصيته في مسلسل "ما ملكت أيمانكم"، الذي يعرض خلال شهر رمضان الكريم، التي يجسد فيها دور شخص متطرف دينيا، معتبرا أن سبب قبوله لهذه الشخصية، هو أنه لديه شخصية أخرى محببة لدى الجمهور وهي النمس في باب الحارة.

وأوضح الخاني أنه يختار كل موسم شخصية يقدمها إلى جانب دوره في باب الحارة، مشيرا إلى أنه كان لديه أكثر من عرض، لكنه اختار الشخصية التي يرضى عنها على صعيد الأداء، فضلا عن أنها تظهره بشكل جديد كممثل.

وأضاف : أنه بعد قراءته للشخصية وجد أنه يستطيع من خلالها أن يقدم جانبا آخر من مصطفى الخاني الممثل، وشيئا مختلفا عما سبق، لافتا إلى أنه أحب فكرة العمل مع نجدت أنزور المخرج في هذا العمل.

وأكد الفنان السوري أن تناول مسلسل "ما ملكت أيمانكم" التطرف الديني والأخلاقي ليس معناه أن المجتمع كله متطرف، إنما نقوم بتسليط الضوء على ظاهرة ما أو مشكلة من أجل معالجتها.

وشدد الخاني على أن الهدف من طرح هذه الموضوعات الجريئة دفعة واحدة هو الوصول لحل هذه المشكلات، معتبرا أنه عندما تزداد الجرأة في طرح المشاكل فهذا دليل على الوصول إلى القدرة والوضع الذي نستطيع من خلاله تجاوز المشاكل والبحث عن حلول،

فيما كشفت الفنانة السورية هنوف خربطلي التي تجسد دور "فايزة"، الزوجة الثالثة لعصام حلاق باب الحارة الذي يؤدي،دوره الفنان السوري ميلاد يوسف في مسلسل "باب الحارة ٥"،عن مقالب كوميدية ستغير مجرى حياة زوجها، وتقلب الأوضاع في منزله.

ونفت الفنانة أن تكون شخصيتها تطغى على شخصيات ضرتيها كما حدث مع شخصية نمس الحارة التي يجسدها الفنان السوري مصطفى الخاني، ولفتت الأنظار بشدة، معتبرة في الوقت نفسه أن إنتاج جزء سادس من المسلسل يسهم بشكل كبير في انتشارها وشهرتها.

وأكدت هنوف خربطلي في تصريح خاص لقناة العربية، أنها ستكون محور الأحداث في حياة عصام خلال الحلقات الأخيرة، مشيرة إلى أنها تعد مقالب ومواقف كوميدية ستغير مجرى حياة حلاق الحارة.

وقالت الفنانة السورية: "شخصية فايزة في المسلسل ليست قوية ولا ضعيفة، فهي تتمتع بطيبة القلب، لكنها لا تسكت عن حقها، وهو ما سيؤدي إلى مشاكل مع زوجتي عصام، وخاصة مع لطفية (ليليا الأطرش).

"ستحصل بيننا مشاكل كثيرة مليئة بالمواقف المضحكة" تقول هنوف مضيفة "سيحدث موقف بيني وبين لطفية سيغير مجرى حياة عصام".

واستطردت هنوف قائلة: "سأتمكن من بناء علاقة قوية مع لطفية بعد المشاكل بيننا، وسأقلب الأحداث في منزل الزوجات الثلاث". ونفت هنوف فكرة أن تكون شخصيتها تغطي على شخصيات أخرى في العمل، كما حدث مع شخصية النمس الذي جذب أنظار المشاهدين في الجزء الرابع على حد تعبيرها، موضحة أنها تلعب دور "ضيفة شرف" في الوقت الذي كان للخاني دور البطولة في الجزء الرابع.

الجزء السادس سينصفها

وتتمنى الفنانة السورية الشابة لو أنها حصلت على فرصة المشاركة في باب الحارة في أجزائه السابقة، معتبرة أنها لو انضمت لفريق عمل المسلسل منذ سنوات لكان اسمها أكثر انتشارا وشهرة، لأن العمل له قاعدته الجماهيرية ومحبوب على مستوى الوطن العربي.

وأعربت هنوف عن أمنيتها إنتاج جزء سادس لباب الحارة، وقالت: "الجزء الجديد سينصفني، وسأحصل فيه على دور أكبر ومؤثر، وليس فقط ضيفة شرف". واعتبرت الفنانة السورية أن الباب ما زال مفتوحا لإنتاج جزء جديد إذا رغب المشاهدون في ذلك.

ومعلقة على مشوارها الفني القصير، قالت: "أنا خريجة مسرح منذ ٥ سنوات، وكل عام يعرض مسرحي، فالمسرح يدعمني، ويحرك ما بداخلي، أما التلفزيون فلا يقدم كثيرا على المستوى الفني".

وعن دورها في فيلم الهوية، تعتقد أنها لم تأخذ حقها فيه، لصغر الدور، وقالت: "هو تجربتي الأولى والوحيدة في السينما، رغبت من خلاله أن أجرب السينما، لكي أكون قد دخلت كل مجالات التمثيل، من مسرح إلى تلفزيون وسينما".

وأما رغبتها في التواجد أكثر في مجال السينما حتى ولو في مصر، قالت: "إذا أتتني فرصة الذهاب إلى مصر فلن أرفض، لكني بالوقت نفسه لن أطرح نفسي بنفسي، كما فعل آخرون، لذا أفضل أن أثبت نفسي، لكي أحصل على دعوة للمشاركة بأحد الأفلام هناك، خاصة وأن السينما المصرية، هي السينما الأكثر انتشارا في الوطن العربي".

وعن آخر أعمالها الفنية أوضحت أنها أنهت التدريب على مسرحية جديدة مع المخرجة رغدة شعراني، التي عملت معها في مسرحية سابقة بعنوان تيامو، والتي تم تكريمها العام الماضي في تونس من قبل السيدة الأولى.

مؤلف "زهرة وأزواجها الخمسة":

أنا نصير للمرأة .. والمسلسل لا يشبه الحاج متولي

القاهرة / ام .بي .سي

واجهت ام بي سي نت الكاتب مصطفى محرم بشأن مسلسله "زهرة وأزواجها الخمسة" خاصة في ظل الانتقادات التي طالت العمل لجهة إساءته لمهنة التمريض والجمع بين الأزواج وغيرها من القضايا.

× كيف خطرت ببالك فكرة "زهرة وأزواجها الخمسة"؟

. خطرت ببالي بعد تصوير مسلسل "الحاج متولي" وكان عليه هجوماً شديداً خصوصاً من المجلس القومي للمرأة. وعضوات المجلس كنّ باستمرار يعقدن الندوات ضد العمل، فتساءلت لمَ لا أكتب مسلساً آخر يردّ على "الحاج متولي"، أنا دائماً في أعمالي نصير المرأة حتى في معظم أفلامي كذلك.

× أي فيلم تعتبره نصير المرأة؟

– هي أفلام كثيرة: "أيام في الحلال"، "أرجوك اعطيني هذا الدواء"، "اغتيال مدرّسة"، وأفلام أخرى كانت في صالح المرأة، لذلك فكرت بكتابة "زهرة وأزواجها الخمسة"، خصوصاً بعدما قرأت قصة حقيقية عن فتاة تزوجت خمس مرات في الوقت ذاته مع سبق الإصرار والترصد، أي عمداً. وهذه المرأة مختلفة عن زهرة التي كانت جاهلة للقانون الى حد ما، ولا تعرف إلامَ تؤدي عواقب جهلها له، لكن المرأة التي قرأت عنها، كانت تقصد الاسكندرية، طنطا وغيرها في مصر وتتزوج رجلاً غير زوجها السابق، وهي جمعت بين أزواجها مع سبق الإصرار أي مع علمها أنها تخطئ. ولذلك تمّ إلقاء القبض عليها وسجنها وأدينت في هذه المسألة.

معجب بغادة عبد الرازق

× لذلك كتبت قصة شبيهة لقصة تلك المرأة في "زهرة وأزواجها الخمسة"؟

– في كثير من الأحيان تكون المرأة غير مدركة لما تقترفه من خلال زيجاتها المتكررة. ويكون ذلك نابعاً من بعض الثغرات في قانون الأحوال الشخصية في ما يتعلق بالزواج.

× أفهم من كلامك انك كتبته بهدف الرسالة التوعوية؟

– نعم لإصلاح هذا القانون. فالعمل يجب أن يتضمن توعية،المجلس القومي للمرأة لم يقم بالتوعية بدليل اننا دائماً نقرأ عن أحداث تحصل لأن هناك سيدة تتزوج مرتين أو ثلاثاً في الوقت نفسه

وتكون متهمة بتعدد الأزواج.

× هل اخترت غادة عبد الرازق لدور زهرة منذ مشاركتها في "الحاج متولي"؟

– لا، كنت معجباً جداً بغادة عبد الرازق في"الحاج متولي"، لكن الحقيقة غادة في تلك الفترة لا تستطيع أن تكون بطلة بمفردها. لكن بعد أن كتبت لها مسلسل "الباطنية"، ونجحت نجاحاً باهراً، فكرت أن تكون "زهرة" هي غادة عبد الرازق وهي ممثلة ناجحة جداً ومجتهدة.

× هل "زهرة وأزواجها الخمسة" نسخة نسائية عن "الحاج متولي"؟

. لا، الحاج متولي لم يخطئ، فهو تزوج أربع مرات بحسب الشرع الذي أباح للرجل أن يتزوج أربع نساء، انما زهرة تزوجت من رجال وهي تعتقد انها سائرة بزيجاتها هذه في الطريق الصحيح. فزوجها الأول أي الفنان مدحت صالح طلقها وأعادها الى ذمته من دون علمها،وهي كانت تعتقد أنها مطلقة ولذلك تزوجت مرة ثانية وهذا من حقها، لكنها تكتشف لاحقاً أن طلاقها لم يكن كاملاً لأن من حق الزوج أن يعيد زوجته.

لا أروج للخطأ

× ولكن أنت بهذه الطريقة توقع بطلتك بالخطأ الشرعي والأخلاقي، فهي تقيم علاقات من دون زواج؟

. هي لم تقم أي علاقة تلام عليها، هي تطلقت ولم تعلم أن زوجها قد أعادها إليه، وأنا لا ألومها فهي تزوجت على سنّة الله ورسوله الحاج فرج أبو اليسر، ويعد زواجها شرعياً لأنها لم تعلم بردّ الطلاق.

× هل استشرت رجال دين وقانونيين في الشرع؟

– طبعاً، فالخطأ إداري أو مدني، فبلاغ إعادة الزوجة للعصمة وقصدت من العمل أنه على الزوجة استلام الردّ والتوقيع عليه. وأنا أوجّه من خلال تصرف زهرة رسالة للتدقيق، فالمحضر الذي يحضر أوراق إعادة الزوج لها، لا بد عليه التأكّد من ان أمامه هي الزوجة وعليها التوقيع بنفسها على الأوراق، وإلا فهو يرتكب جريمة هو الآخر.

× هل أنت مع زواج المرأة خمس مرات؟

– فلتتزوج مليون مرة ولكن بشرط أن يكون الزواج سليماً، وليس ان تكون مثل زهرة أي تجمع بين الأزواج في وقت واحد،فما بني على باطل هو باطل.

× وبالتالي أولادها غير شرعيين؟

– القانون يحتفظ أولادها بأهليتهم بأنهم أولاد آبائهم ويحق لهم ان يتم تسجيلهم، وهم ليسوا أولاداً سفاحاً (غير شرعيين). واذا كان أمام خطأ ارتكبته الزوجة أدّى الى زواجها من رجل آخر، وكانت قد أنجبت طفلاً من الزوج السابق، فلا يوقع ضرراً على نسب الأطفال، وبالتالي فهم ينسبون الى والديهما.

× ترافق المسلسل مع انتقادات كثيرة قبل أن يبدأ، ومؤخراً أصدرت نقابة التمريض بياناً يقول إنكم أسأتم الى مهنة – ـ التمريض وأظهرتم زهرة تسرق أدوية وتبيعها؟

– زهرة حالة من الحالات، وهي حالة يمكن أن تكون موجودة وسط الممرضات، الأطباء، المدرّسات، المحامين وفي أي مجتمع أو فئة يوجد فيها الإنسان الصالح والآخر السيئ.

× هل تعد مسلسلك "زهرة وأزواجها الخمسة" الرقم واحد في الدراما الرمضانية عامة لهذا العام: السورية، المصرية والخليجية؟

– نعم، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها.

اعتبروا أن "قصة حب" عالج التطرف الديني بموضوعية

نقاد: غرام جمال سليمان بمنتقبة يتفوّق على وعظ (الجماعة)

القاهرة /ا.ف.ب

عدّ نقاد مصريون أن مسلسل "قصة حب" للفنان جمال سليمان تفوق في معالجته للتطرف الديني على مسلسل "الجماعة" الذي يتناول جماعة الإخوان المسلمين في مصر.

وقال نقاد لوكالة الأنباء الفرنسية إن "قصة حب" الذي يدور حول علاقة حب ربطت ناظر مدرسة ليبرالي وأم طالب أرملة منتقبة، تميز عن سواه من المسلسلات المصرية التي تناقش التطرف الديني، بالطريقة الهادئة والواقعية التي عالج بها هذه القضية، بعيدا عن الأسلوب الوعظي والخطابي.

وأضافوا: أن "قصة حب" هو أفضل دراميا في تناول التأثير الديني في الشارع المصري من مسلسل "الجماعة" لمحمد ياسين وتأليف وحيد حامد، و"الحارة" لسامح عبد العزيز وتأليف أحمد عبد الله، و"أهل كايرو" لمحمد علي وتأليف بلال فضل.

وقالت الناقدة علا الشافعي: إن "المسلسل رصد بعمق معاناة الأسر المصرية المتوسطة وفوق المتوسطة، وكشف عن أساليب التربية الخاطئة والتطرف الذي بات يسيطر ويحكم الكثير من الأمور، ويكشف عن ذلك الصراع الذي يقوده جمال سليمان ضد أساتذة الدروس الخصوصية وضد أساتذة التجارة على حساب أساتذة العلم الذين يمثلهم نصحي (حجاج) ومن حوله".

واعتبرت أن المؤلف استطاع بحرفية شديدة أن يعالج المساحات الرمادية داخل البشر، ليضع أمام أعيننا أزماتنا الحقيقية في التعليم والتربية وتراجع القيم والمثل العليا من دون خطابة، إضافة إلى الإشارة إلى الدولة البوليسية بطريقة شديدة الذكاء وتوظيفها بدقة شديدة بحيث لم تظهر شديدة الفجاجة".

ناقوس الخطر

أما الناقد أشرف بيومي فقد أكد أن "المسلسل يدق ناقوس الخطر بشأن انتشار التطرف في المدارس، وحتى أحيانا غرس بذور هذا التطرف في الحضانات الإسلامية التي تنتشر في الكثير من المناطق، وهذا ينعكس أيضا على المدارس بكل مستوياتها وصولا إلى الجامعات، وظاهرة انتشار الجماعات الإسلامية المتطرفة فيها نابعة من النظام التعليمي أساسا، وعدم كفاءة المدرسين وإخلاصهم لوظيفتهم وتوجههم بدلا من تربية الأطفال إلى الدروس الخصوصية".

وتدور أحداث "قضية حبط بخصوص علاقة تبدأ بين ناظر المدرسة الإعدادية المختلطة ياسين الحمزاوي (الفنان السوري جمال سليمان)، ووالدة الطالب عبد الرحمن الأرملة المنقبة رحمة عبد الرحمن (بسمة) التي قتل زوجها من التعذيب وتعرضت للتحقيق أكثر من مرة.

ويدخل المؤلف عالم التطرف الديني ويناقشه كحالة اجتماعية سياسية وبطريقة مغايرة عن الخطابة والصخب المرافقين لمسلسل "الجماعة" وبعض المشاهد في المسلسلات الأخرى.

ومن خلال التواصل بين الناظر وبين أم الطالب عبر الإنترنت، تنشأ علاقة تتطور إلى إعجاب، ثم إلى مشاعر مليئة بالحب، ومن خلال الرسائل المتبادلة بين المتناقضين يظهر التمايز بين التدين والتطرف، فالتدين الشعبي البسيط المعارض للحكومة تمثله الأم المثقفة والدارسة للفلسفة، برغم أنها منتقبة، في حين يمثل ابنها حالة من التطرف تحت تأثيرات الوسط المحيط به من رجال دين بعضهم من أصدقاء والده المتوفى.

ويتصاعد الصراع بين تيار التدين وتيار التطرف، بين الأم التي تناقش وتحاور الليبرالي ياسين الحمزاوي وتتقارب معه ويزداد إعجابها به، وبين ابنها الذي يصبح أكثر اقترابا من الجماعات الدينية، فيبدأ التدريب العسكري للقيام بعمليات إرهابية، ويتهم أمه بالوقوع تحت تأثيرات ياسين الحمزاوي.